

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن ربنا وسلم وكان على الله وصبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين طوب الامام النووي قال باب استحباب ركعتين الفجر والحمد عليها وتحفيف المحافظة عليهما بيان ما ان يقرأ فيها - [00:00:04](#)

قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين اخبرته ان صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن اذان لصلاة الصبح بدا الصبح وركع ركعتين خفيفتين - [00:00:31](#)

قبل ان وحدثنا يحيى عن الليث من قال وحدثنا يحيى عن عبيد وحدثني زهير ابن حدثنا اسماعيل عن كلهم عن نافعين بهذا الاسناد وحدثني احمد بن عبدالله بن الحكم محمد بن - [00:00:48](#)

جعفر حدثنا محمد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول قال صلى الله عليه اذا اطلع الفجر لا يصلی ان اه ركعتين وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا النظر حدث - [00:01:12](#)

بهذا مثل حدثنا محمد بن عباد حدثنا عن الزور عن سالم عن ابيه عن ابيه ورثني حفصة ان صلى الله عليه وسلم انا اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا عن عبدة - [00:01:29](#)

حدثنا عن قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی ركعتين صلی ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهم وحدثنيهم حدثنا علي يعني ابن حدثنا ابو بكر وابو بكر حدثنا عمرو الناقد حدث - [00:01:49](#)

عن هشام بهذا وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر حدثنا محمد حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله - [00:02:16](#)

الله عليه وسلم كان يصلی ركعتين من صلاة حدثنا محمد ابن الوهاب قال سمعت قال اخبرني محمد انه سمع عمرة عن عائشة قالت انها كانت تقول كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

يصلی ركعتي الفجر خففوا حتى فاني قولوا هل قرأ فيما يام عبيد الله ابن معاذ الانصاري قالت كان رسول صلی الله عليه وسلم يا طلال الفجر صلی ركعتين يقرأ وحدثني زهير ابن - [00:02:52](#)

عن عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم على شيء ادى معاهدة قبل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير انا حفصة بن غياب من قال ابن نمير حدثنا عبس عن ابن جريج - [00:03:20](#)

ابن عمير عن عائشة فقالت ما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم عدتنا محمد بن عبيد معاونة صلی الله عليه قال اتنى الفجر خير قال فابيها عن زراة عن سعد ابن - [00:03:41](#)

عن النبي قال في شأن من الفجر ما احب الي من جمیعا محمد بن قال حدثنا ابن معاویة ان يزيد عن ابي ان رسول الله عليه وسلم قل يا ایها - [00:04:11](#)

يعني مروان ابن قال اخبرني سعید ابن عنه ما اخبر اه اخبرهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتين الفجر ولا منهم قل قولوا امنا انزل - [00:04:39](#)

الينا الاية التي في البقرة في الاخرة منه ما امنا بالله انا مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو خالد الاحمر عن عثمان ابن حکیم عن

سعید عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل این والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخبرنا عيسى ابن بعد فضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:05:31

الله وصحابه اجمعين ما ذكر هنا الامام مسلم ما يتعلق براتبة الفجر وركعتين فجر اذ تسبق الصلاة فذكر اولا ما يتعلق بالقراءة فيها فذكر حديث مالك عن نافع بن عمر - 00:05:57

ان حفصة ام المؤمنين رضي الله اذا سكت من من الاذان لصلاة الصبح بدأ وركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة فهذه هي السنة الاولى ان تصلى ركعتي صفتی ركعتین - 00:06:14

لا تطال هذه الصلاة فلا يطيل فيها القيام والركوع وانما ان ثم ذكر ايضا من طريق يحيى يأواه من طريق بيد الله عن نافع وايوب عن نافع وساقه من طريق زيد محمد قال سمعتنا في - 00:06:33

اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين وهذا مسألة وهي مسألة هل يشرع بعد طلوع الفجر الصادق غير ركعتين انه الحق بعدهم هذا الوقت اوقات فيها وال الصحيح انه ليس بوقت نهي - 00:07:02

لكن السنة الا يزيد المصلي على راتبة الفجر الا ان يخوض تركت الا ان يكون نسي وترا او نسي شيئا صلاة الليل جاء العطاء وعن غيره من السلف انهم كانوا يصلون - 00:07:31

فلا حرج في ذلك الا يتتنفل غير راتب ثم يجلس فلا يزيد ابن عمر اذا طلع الفجر المرء ليس وحديث حفصة هذا قال الا ركعتين هذا من فعله الله عليه وسلم - 00:07:49

والثابت عنه ثم ساق من طريق الزهري عن سالم عن ابيه هلاً صلى ركعتين مساق ايضا من طريق هشام العروة على بيعة لعائشة وساق من طريق ابى سلمة لعائشة انه كان يصلى بين النداء والاقامة - 00:08:18

صلاة الصبح صلاة يصلى بين النداء والاقامة لصلاة الصبح هذا هو السنة فلا تصلى قبل النداء ولا تصلى بعد الاقامة قال ايضا اخبر محمد عبد الرحمن وسمع عمرة حدها تقول - 00:08:42

جاء الرسول يصلى ركعتين به فيخفف حتى اني اقول القرع فيه ذلك ذهب مازن على انه لا يزداد في على فاتحة الكتاب لكن نقول الصحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:09:00

بسورة الكافر والاخلاص وثبت انه قرأ فيها قوله قولوا امنا عائشة قوله به وعدم اطالة القراءة لا انه لا يقرأ لا انه لا يقرأ بل تقل جدا لتخفيه تقول هل قرأ في ظلم الكتاب - 00:09:17

قد ثبت انه قرأ قالـت يقرأ فيـهم الفجر صلى الله طـلـعـ الفـجـرـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ اـقـولـ هـلـ قـرـأـ فـيـهـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ شـدـةـ تـخـفـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـصـلـاـةـ رـاتـبـةـ الـفـجـرـ - 00:09:38

قد ثبت عنه انه قرأ الكافر والاخلاص وقرأ اقول ابدا قول وشهاد مسلمون وذكر فضل هذه الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليه فزاي هذه الصلاة النبي كان يصليهـا - 00:10:00

الحظر والسفر ولا يتركها ركعتين لا تترك ابدا من مزاياها ايضا انها خير من الدنيا مزاياه ايضا لا تترك این هذه من مزايا تاق حديث آبيت ان عطاء على عبيد - 00:10:17

عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او شد يعذب منه الا ركعتي صلاة في سفر كذلك جاء بالحديث في شيء من مارأيت اسرع منه ركعتين في - 00:10:42

ايضا من سارع في تأدية يسارع في فعلها دعي النبي من السنة قد نقول في اولا او قولوا حدیث عائشة ايضا الذي رواه قتادة عن زرار عن سعد ابن قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

ركعتي وايضا جاء انه قال فهما احب من الدنيا جميعا. ثم ذكر ما لا يقرأ فيها بما يقرأ فيها فذكر هنا ذكر هنا انه قرأ فيها ايضا من السنة ان يقرأ فيها قوله قولوا امنا بالله - 00:11:43

ها ما انزل الاية الثانية وقع خلاف هل هي قوله او قوله فلما قال من انصاري الله وشهاد صحيح انها فلما وهي رواية يونس بن عيسى وروایاتنا رواية قد خالفهما ابو خالد الاحمر - [00:12:23](#)

جعلها قل يا اهل الكتاب المحفوظ لما حس قال من عند ابي داود ايضا هريرة رضي الله تعالى عنه هاتين الايتين قوله وشهاد دبائل سهيل لكن نقول لما حس الاية الاولى لا خلاف فيها - [00:13:00](#)

بالخلاف هل هي قل يا اهل الكتاب او هي تم هل نقول هما حديثان يجوز هذا مرة ويجوز هذا ان واحد وقد رواه مروان الحكيم ورواه عيسى ابن يونس ورواه ابو خالد الاحمر - [00:13:42](#)

وابو خالد بن حيان فيه كلام قد تكلم فيها العلم والتکلف في حديث واحاديث عيسى ابن يونس ومروان الفزار من اول ثقات الحفاظ احاديثه الاحمر فيكون محفوظ هو رواية والحديث - [00:14:19](#)

والمحفوظ بس قبل الاية ايضا قدم اخاه هذه يقول رواية مروءة الفزارى على هذا نقول كنا في يقرأ فيها احس عيسى قال من - [00:16:08](#)